

**مقتل وإصابة ٥
عناصر من الحشد
الرافضي وإعطاب
آليتين لهم بكمين
للمجاهدين في
(صلاح الدين)**

٤

**مقتل وإصابة
١٠ عناصر من
الـ PKK وإعطاب
٣ آليات بهجومين
شرق البركة**

٦

**مقتل عنصر
وإحراق شاحنتين
ومهاجمة ثكنتين
للقوات النيجيرية
شمال نيجيريا**

٦

**مقتل عنصر وضابط
سابق في الجيش
الكونغولي بهجومين
في الكونغو**

٧

المسؤول العسكري للمجاهدين في (البادية) في حوار خاص مع الـ (النبأ): "مجاهدونا تكيفوا مع بوادي الإيمان ونجحوا في استنزاف العدو..."

خاص
النبأ



١- بداية، لو تعطون المسلمين نبذة تعريفية موجزة بمناطق البادية وتضاريسها، وما هي الجهات والأطراف المنخرطة في الحرب ضد المجاهدين فيها؟
الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأمين، إمام المجاهدين وقائد الغر المحجلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.
تمتد البادية عبر مساحات شاسعة في مناطق حمص، وتدمر، وحماة، وبوادي الخير والرقعة وغيرها، وتتنوع الطبيعة الجغرافية للبادية من منطقة لأخرى، فمنها ما هو صحراء قاحلة وكثبان رملية، ومنها ما هو سهول منبسطة مكشوفة، ومنها التلال التي تتحدر أسفلها الوديان، وهناك الجبال الوعرة والمرتفعات الصعبة، وتشارك جميعها في نفس البيئة المناخية القاسية والتضاريس الوعرة.
أما بالنسبة للجهات المنخرطة في قتال المجاهدين في البادية، فتشمل كلا...

٨

مقالات

مُضَيِّ وإقبال

افتتاحية

**باقية على خطى
نبيها ﷺ**

١١

٣

وتضرر آليتين ومنزل في موقع الهجوم، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.
وفي اليوم التالي، الاثنين، دمر المجاهدون (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي، شرق منطقة (قرة تبة)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.
وفي هجوم منفصل يوم الأربعاء (٢٨/ ذو الحجة)، استهدف جنود

التفاصيل ص ٥

مقتل وإصابة ١٤ رافضيا بهجومين مسلمين لجنود الخلافة شمال ديالى

أوقع جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع ١٢ قتيلًا وجريحًا في صفوف الرافضة بينهم منتسب، وأصابوا عنصرين آخرين من الشرطة، بهجومين مسلحين شمال ديالى. وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٥/ ذو الحجة) تجمعًا للرافضة المشركين قرب منازلهم في قرية (سيد ناصر) الرافضية بمنطقة (الخالص) شمالي ديالى، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل منتسب في القوات الرافضية وإصابة ١١ رافضيا آخرين،



حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 22 حتى 28 ذو الحجة 1443هـ)



عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٠	ولاية العراق
٢١	ولاية الشام
٨	ولاية موزمبيق
٣	ولاية سيناء
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية غرب إفريقية

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١	٢	٤
الرقّة	البركة	الخبر

عدد العمليات في الولايات

١٣	ولاية العراق
٧	ولاية الشام
٦	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية سيناء

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

١	١	٣	٤	٤
الأنبار	صلاح الدين	ديالى	شمال بغداد	كركوك



باقية على خطى

نبيها



حفل هذا العامُ بمحطات بارزة في مسيرة الدولة الإسلامية، إذ ابتدأ بالهجوم الكبير على مطار (كابل) والذي أسقط (٣١) قتيلًا وجريحا من الجيش الأمريكي باعتراف "البنٹاغون" بخلاف عشرات الجواسيس والمتعاقدين، ليرسم الهجوم معالم المرحلة ويبدد أوهام الحالمين بالسلام مع أمريكا، وفي منتصف العام استيقظ الناس على أخبار هدم أسوار (سجن غويران) في ملحمة أسطورية أذهلت العالم، وكانت آخر وأشرف الإنجازات في عهد الخليفة أبي إبراهيم القرشي (رحمه الله)، ليُقتل بعدها في ملحمة أخرى بعد أن وُفي بوعدة -نحسبه ولا نزكيه-، ثم بايع المسلمون الخليفة أبا الحسن القرشي (حفظه الله)، لتستمر عجلة الجهاد تدور، ولمّا ينتهي العام بعد حتى فاجأت الدولة الإسلامية العالم مجدداً بهدم أسوار سجن (كوجي) قرب العاصمة النيجيرية.

لقد كان عامًا حافلاً بنفس ما كانت تحفل به أعوام الدولة الإسلامية الأولى في عهد النبي ﷺ وعهد خلفائه الراشدين، جهادا ورباطا ودعوة، قتالا ومراغمة، محنا وصعابا وابتلاءات، عزيمة وصبرا وثباتا، وشريعة الله تعالى لم تُعطَل، وحُكمه ماضٍ لم يُبدَل، والمسلمون في مناطقها يتفثون ظلال الشريعة وينافحون عنها بدمائهم، بينما المنافقون تفرغوا لهمزها ولمزها والطعن بها.

وفي جولة سريعة في تاريخ الدولة النبوية، وتحديدًا في عام الأحزاب عندما حاصر "عشرة آلاف مقاتل" الدولة الإسلامية حتى بلغ الحال بالمسلمين مبلغًا صعبًا أصاب قائدهم وجنودهم، قال جابر -رضي الله عنه- في الحديث المطول: "لما حفر الخندق رأيت بالنبي ﷺ خمصا شديدا، فانكفأت إلى امرأتي، فقلت: هل عندك شيء؟ فأبى رأيت برسول الله ﷺ خمصا شديدا..". [رواه الشيخان]، بل وصل الأمر بذراري ونساء

قائلا: "والله لا أحلّ عقدة عقدها رسول الله ﷺ، ولو أن الطير تخطفنا والسباع من حول المدينة!، ولو أن الكلاب جرت بأرجل أمهات المؤمنين لأجهزن جيش أسامة!، وأمر الحرس يكونون حول المدينة، فكان خروجه في ذلك الوقت من أكبر المصالح والحالة تلك". [البداية والنهاية].

إنّ ما فعله الصديق يُعد في عرف كثير من "أدعياء الجهاد" اليوم؛ "فشلا في تحييد الأعداء!" و"تهوُّرا وانتحارا عسكريا!" و"عدم مراعاة لفقه الواقع والأولويات!" و"جهلا بالسياسة الشرعية!"، لكنه في الحقيقة كان الفقه الجهادي المفقود في عصر الحسابات البشرية المادية التي طغت على أهل هذا الزمان.

هكذا كان حال دولة الإسلام في عهد النبي ﷺ وعهد خلفائه الراشدين، ومع ذلك لم نسمع أنّ أحدا من المسلمين أعاب على النبي ﷺ وأصحابه دولتهم، أو عدّها تجربة فاشلة للحكم الإسلامي، ولا طالب الصحابة النبي ﷺ بترك أو تأجيل تحكيم الإسلام، والتماهي والانصياع لضغوطات "النظام العالمي" آنذاك، ولم يُعطَل النبي ﷺ الشريعة وحكمها أو عدل عنها إلى غيرها، وحاشاه ﷺ وحاشا أصحابه أن يفعلوا ذلك، بل بقيت دولتهم -على اختلاف أحوالها مدّا وجزرا- دولة إسلام يحتكم إليها المسلمون ويدافعون عنها، ولم يقل أحد منهم إنها "فشلت" أو "انتهت" أو إنها "دولة وهمية" لا وجود لها إلا في أذهان أصحابها، ولم نجد في كتب السير المعتمدة أحدا ذمّ دولة الإسلام الأولى أو تنقّص منها، أو عكف على همزها ولمزها وتشويهها، بل احتفت كتب السير والمغازي ببطولات الدولة الإسلامية يوم الفتوحات والانتصارات، وأشادت بصبر قادتها وجنودها في المحن والملمات، فكانت في قوتها وضعفها، وتمدها وانحسارها؛ دولة إسلام، تلك سيرة الدولة الإسلامية الأولى، وعلى

خطاها تسير الدولة الإسلامية اليوم. ولو قارنا أحوال الدولة الإسلامية اليوم بأحوال أجدادها، فإن جنودها يعيشون وحدة وترابطاً إيمانياً في كل الولايات، بينما أجدادها يعيشون تناحراً وانقساماً وتفرقاً يتصاعد كل يوم في كل الساحات؛ فالصليبيون حروبهم عادت دموية بعد أن كانت باردة! وبأسهم بينهم أشد من ذي قبل، والمعسكر الرافضي منقسم على نفسه ولا حلّ لأزمته في الأفق، وجنوده باتوا يتهيّبون حتى من أحوال الطقس والمناخ إن اغبرّ أو احمرّ أو اصفرّ، فكل ألوانه بالنسبة إليهم نذر شؤم تلوح بالعذاب، وفصائل الصحوات في الشام تطحن وتفضح بعضها ولم تعد حقيقتها تخفى إلا على من أبى!، ومعارك الاستنزاف والمطاولة مستمرة في الخير والبركة والرقّة، وأما في البداية فحدث ولا حرج، وفي غرب إفريقيا يتمدد الجهاد من الصحاري إلى المدن، وما هو يلتحق بمسيرة هدم الأسوار، وفي ولاية الساحل لقن المجاهدون الجيوش والمليشيات المرتدة درسا لن ينسوه وأهلكوا منهم خلقا كثيرا، وفي وسط إفريقيا وموزمبيق بات النصارى في دورة نزوح لا تنتهي، وباتت التجارة العالمية تحت تهديد المجاهدين!، أما في خراسان فانتساع رقعة الهجمات أرهق الميليشيا الوطنية المرتدة، واستنزفت طاقتها حتى بدأ الصليبيون يشتكون، ويشكّون في قدرتها على الإيفاء بوعودها بمكافحة الجهاد، وفي ليبيا وشرق آسيا وغيرها إباء وثبات، وما هم المجاهدون في اليمن يعودون. لقد مرّت خمسة عشر عاما على إعلان الدولة الإسلامية في العراق، وثمانية أعوام على تمدها وإعلانها دولة خلافة على منهاج النبوة؛ وما زالت باقية ماضية على نفس خطى الدولة النبوية الأولى وعلى منهاج قائدها الأول ﷺ، والحمد لله رب العالمين.

٨ قتلى من النصارى وإحراق عشرات المنازل بهجمات في موزمبيق

النبا ولاية موزمبيق

أوقع جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع ثمانية قتلى في صفوف النصارى وأحرقوا عشرات المنازل لهم، بهجمات جديدة في مناطق: (أنكوابي) و(موسيمبوا دا برايا) و(ننغاد) في منطقة (كابو ديلغادو) شمال شرقي موزمبيق.

مقتل ٥ نصارى في (أنكوابي)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/ ذو الحجة) قرية (ماهيكان) النصرانية بمنطقة (أنكوابي) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا خمسة من النصارى نحرا،

وأحرقوا دراجتين ناريتين لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق عشرات المنازل للنصارى بهجوم جديد في (موسيمبوا دا برايا)

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (٢٣/ ذو الحجة) قرية (ميتوبي) النصرانية بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، وأحرقوا عشرات المنازل للنصارى وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي صوراً توثق الهجوم، ولله الحمد. وبددت الهجمات الأخيرة التي شنها

جنود الدولة الإسلامية في (موسيمبوا دا برايا) مزاعم "الأمن" الذي ادّعت الحكومة الموزمبيقية مؤخراً تحقيقه في المنطقة المذكورة والتي كانت شاهدة على هجوم كبير للمجاهدين قبل نحو عامين.

الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة بولاية موزمبيق قد أسفرت الأسبوع الماضي عن مقتل عنصر من الجيش الموزمبقي على الأقل وإصابة آخرين، ومقتل اثنين من النصارى وإحراق عشرات المنازل لهم، بثلاث هجمات في منطقتي (ماكوميا) و(أنكوابي) في (كابو ديلغادو).

مقتل ٣ نصارى في (ننغاد)

وفي السياق ذاته، هاجم جنود الخلافة في صباح الثلاثاء (٢٧/ ذو الحجة) حي (شيتوندا) النصراني، بمنطقة (ننغاد) في (كابو ديلغادو)، وقتلوا ثلاثة نصارى نحرا، وأحرقوا أكثر من ٢٠ منزلاً ومبنى لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٥ عناصر من الحشد الرافضي وإعطاب آليتين لهم

بكمين للمجاهدين في (صلاح الدين)

النبا ولاية العراق - صلاح الدين

سقط خمسة قتلى وجرحى في صفوف الحشد الرافضي هذا الأسبوع وأعطبت آليتان لهم، بكمين لجنود الخلافة في (صلاح الدين).

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كميناً مسلحاً في يوم الأحد (٢٥/ ذو الحجة) لدورية ليليشيا (سرايا السلام) التابعة للحشد الرافضي المرتد، كانت تسير على طريق قرب منطقة (الحويش) غربي (سامراء)، حيث استهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين، وإعطاب آليتي دفع رباعي، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وتتبع ميليشيا "سرايا السلام" للقيادي الرافضي "مقتدى الصدر" الذي يخوض حالياً صراعاً سياسياً محموماً ضد رئيس الوزراء الرافضي الأسبق "نوري المالكي"، ضمن صراع قديم جديد على الحكم، ما يهيئ الساحة الرافضية إلى مزيد من التوتر.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد شنوا هجوماً نوعياً خلال الأسبوع الماضي على موقع للشرطة الاتحادية في (صلاح الدين)، فقتلوا ستة عناصر فيه وأصابوا نحو سبعة آخرين، وأعطبوا ثلاث آليات.



تشجيع عنصرين من الحشد الرافضي قتلًا بهجوم على دورية لهم غرب (سامراء)

صفوف الحشد ضمن ما يعرف بـ"قاطع سامراء اللواء ٣١٤"، وقالت إنهما قتلًا دفاعاً عن "مقدساتهم" الرافضية.

واعترفت الميليشيا بمقتل العنصرين "قاسم شلاكة الكرعائي، ومهند شهاب الكعبي" وذكرت في بيان أنهما ينتميان إلى

النبا ولاية الشام - الخير

قرية (الصبة) بمنطقة (البصرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إصابة عنصرين باستهداف حاجز للـ PKK في الخير

مقتل وإصابة ١٤ رافضيا بهجومين مسلحين لجنود الخلافة شمال ديالى

النبا ولاية العراق - ديالى

أوقع جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع ١٢ قتيلًا وجريحًا في صفوف الرافضة بينهم منتسب، وأصابوا عنصرين آخرين من الشرطة، بهجومين مسلحين شمال ديالى.

هجوم على تجمع للرافضة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى

إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، والله الحمد والمنة.

وفي هجوم منفصل يوم الأربعاء (٢٨/ ذو الحجة)، استهدف جنود الخلافة ثكنة لشرطة (الطوارئ) المرتدة، في قرية (الدواليب) شرقي منطقة (المنصورية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين وتدمير (كاميرتين) حراريتين، والله الحمد.

يعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، والله الحمد.

**إصابة عنصرين من الشرطة
وتدمير ٣ (كاميرات) حرارية**

وفي اليوم التالي، الاثنين، دمر المجاهدون (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي، شرق منطقة (قرة تبة)،

هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٥/ ذو الحجة) تجمعًا للرافضة المشركين قرب منازلهم في قرية (سيد ناصر) الرافضية بمنطقة (الخالص) شمالي ديالى، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل منتسب في القوات الرافضية وإصابة ١١ رافضيا آخرين، وتضرر آليتين ومنزل في موقع الهجوم، قبل أن

مقتل ٣ عناصر من الـPKK وإعطاب آليتين لهم بعمليات في الرقة

**أسر ونحر عنصر من ميليشيا
الـPKK المرتدين**

على الصعيد الأمني، تمكن جنود الخلافة في اليوم التالي، السبت، من أسر ونحر عنصر من الـPKK في مدينة الرقة، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، والله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود في الأسبوع الماضي الخلافة قد اغتالوا قياديا في الـPKK قرب مزرعة (الصالحية) شمالي الرقة، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة.



نحر عنصر من الـPKK في الرقة

عنصرين وإصابة ثالث، والله الحمد.

**إعطاب آليتين للـPKK
بتفجيرين على طريق
(المنخر)**

وفي نفس اليوم فجروا عبوة ثانية على آلية رباعية الدفع للميليشيا، أثناء سيرها على طريق (المنخر) شرقي الرقة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، كما فجروا عبوة ثالثة في يوم الأحد (٢٥/ ذو الحجة) على آلية أخرى للميليشيا على الطريق ذاته، ما أدى لإعطابها، والله الحمد والمنة.

النبا ولاية الشام - الرقة

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من الـPKK وأصابوا آخرين وأعطبوا آليتين لهم، بثلاثة تفجيرات وعملية اغتيال منفصلة في الرقة.

قتيلان وجريح من الـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢٣/ ذو الحجة) على دورية للـPKK المرتدين، في بلدة (الكرامة) شرقي الرقة، ما أدى لمقتل

إصابة عنصرين وإعطاب (همر) للشرطة الاتحادية في كركوك

النبا ولاية العراق - كركوك

أعطب جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية للشرطة الاتحادية فأصابوا عنصرين فيها، كما استهدفوا أربعة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، بتفجيرات جنوب كركوك.

إعطاب (همر) للشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى

يوم الاثنين (٢٦/ ذو الحجة) أربعة أبراج كهرباء للحكومة الرافضية، قرب قرية (قرحة قازان) بمنطقة (الرشاد) تقع ضمن خط كهرباء (كركوك-صلاح الدين)، ما أدى لسقوطها، والله الحمد.

وذكرت "وزارة الكهرباء" الرافضية في بيانها عقب الهجوم أن "المحطة المتنقلة التي تغذي نفط وغاز الشمال في حالة انطفاء تام".

الاتحادية، قرب قرية (التمامية) بمنطقة (الرشاد)، إثر استهدافها بالأسلحة الرشاشة، والله الحمد.

**استهداف ٤ أبراج كهرباء
للحكومة الرافضية**

خاص

وضمن الحرب الاقتصادية، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فحقوا وفجروا في

فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (٢٥/ ذو الحجة) على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (ارسيم درب) جنوبي (داقوق)، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين فيها، ونشرت وكالة أعماق لاحقا شريطا مصورا أظهر لحظة التفجير، والله الحمد.

وفي نفس اليوم، دمر المجاهدون (كاميرا) حرارية فوق ثكنة للشرطة

مقتل وإصابة ١٠ عناصر من الـPKK وإعطاب ٣ آليات بهجومين شرق البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

اغتنام آلية للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة حاجزا مؤقتا في يوم الأربعاء (٢١/ ذو الحجة) في قرية (تل كوجر) شرقي البركة، تمكنوا خلاله من اغتنام آلية تعود ملكيتها لعنصر في الـPKK المرتدين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أنَّ الآلية يمتلكها

عنصر من ميليشيا "الصناديد" التابعة للـPKK، والتي تشكلت قبل عدة أعوام بهدف محاربة المجاهدين هناك.

مقتل وإصابة ١٠ عناصر بهجوم على طريق (الهول)

وفي السياق ذاته، نصب المجاهدون حاجزا مشابها في يوم الثلاثاء (٢٦/ ذو الحجة) على طريق بلدة (الهول) قرب منطقة (الصوامع) شرقي البركة،

استهدفوا خلاله آلية للـPKK، بالأسلحة الرشاشة، فأعطبوها وأصابوا من فيها. وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أنَّ المجاهدين اشتبكوا مع دورية مؤازرة للميليشيا مكونة من عدة آليات قدمت إلى المكان، واستمر الاشتباك لنحو ٣٠ دقيقة، وأسفر عن مقتل وإصابة نحو عشرة عناصر وإعطاب آليتين، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل من الميليشيات في (يوبي)

وفي ثالث هجوم بمنطقة (يوبي) هذا الأسبوع، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٨/ ذو الحجة) تمركزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (بوني يادي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يُذكر أن جنود الخلافة بولاية غرب إفريقيا أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ١٩ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته، وأحرقوا وأعطبوا ثلاث آليات لهم، كما قتلوا وأصابوا نحو ١٧ عنصرا آخرين من الجيش التشادي، في ست هجمات واشتباكات في نيجيريا وتشاد.

مقتل عنصر وإحراق شاحنتين ومهاجمة ثكنتين للقوات النيجيرية شمال نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

المرتد، كانت قد تعطلت على الطريق بين بلدي (دامبوا) و(بولا بولين) في (برنو)، وتركها المرتدون خشية استهدافهم، فأحرقها المجاهدون وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مهاجمة ثكنتين في (برنو) و(يوبي)

وأضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا في يوم الأحد (٢٥/ ذو الحجة) ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، كما هاجموا ثكنة أخرى، في بلدة (بوني غاري) بمنطقة (يوبي)، بالطريقة ذاتها،

خاص

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، وأحرقوا شاحنتين للقوات النيجيرية وهاجموا ثكنتين وقصفوا موقعا لهم، بعمليات متفرقة بمنطقة (برنو) و(يوبي) شمال شرقي نيجيريا.

إحراق شاحنة للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إنَّ جنود الخلافة أحرقوا في يوم الجمعة (٢٣/ ذو الحجة) شاحنة للجيش النيجيري

خاص

قريبا إن شاء الله

ᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃ ᐃᐃᐃᐃ



مقتل عنصر وضابط سابق في الجيش الكونغولي

بهجومين في الكونغو

سابق في الجيش الكونغولي الصليبي، وأحد النشطاء السياسيين، في قرية (بولامبو) بمنطقة (بيني)، وقتلوه طعنا بالسكين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد هاجموا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة مواقع للجيش الكونغولي وأحرقوا تمرکزاتهم فيها وقتلوا عنصرين وأصابوا آخرين، بثلاث هجمات منفصلة في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

مقتل عنصر من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢١/ ذو الحجة) عنصرا من الجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (إيدوهو) بمنطقة (كوماندا) في (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله واغتنم المجاهدون بندقيته، ولله الحمد.

اغتيال ضابط سابق في الجيش

على الصعيد الأمني، داهم جنود الخلافة في نفس اليوم منزل ضابط



مقتل عنصر من الجيش الكونغولي بهجوم في قرية (إيدوهو) في (إيتوري)

هذا الأسبوع عنصرا وضابطا سابقا في الجيش الكونغولي، بهجومين في منطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية

صور الضابط المرتد خلال مشاركته بالحملة الأخيرة على مناطق المجاهدين في سيناء.

الهجمات الأخيرة

وكان مصدر خاص قد كشف لـ(النبأ) عن سلسلة من الهجمات شنها جنود الخلافة مؤخرا في وسط سيناء ضد الجيش المصري والمليشيات الموسادية، وأسفرت عن سقوط نحو ١٥ قتيلًا وجرحا في صفوفهم بينهم ضابط على الأقل، وتدمير وإعطاب أربع عربات (همر) للجيش وآليات للمليشيات، بتفجيرات واشتباكات مسلحة تركزت في منطقة (المغارة).

خاص

ولاية سيناء

بتوفيق الله تعالى، فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٨/ ذو الحجة) على دورية مشتركة للجيش المصري والمليشيات الموسادية المرتدة، كانت تقوم بعمليات تمشيط غرب مدينة رفح، ما أدى لمقتل ضابط في الجيش وإصابة آخرين بجروح متفاوتة، ولله الحمد والمنّة.

ونشرت صفحات موالية للجيش المصري صورا للضابط القتيل ويُدعى "محمد ظاهر" وقالت إنه "برتبة نقيب من قوات الصاعقة"، وعرضت

مقتل ضابط في الجيش المصري وإصابة آخرين غرب رفح

مقتل وإصابة ٤ عناصر من الجيش الرافضي واغتيال جاسوسين لهم بنيران المجاهدين شمال بغداد

إصابة عنصرين للجيش الرافضي

وعلى صعيد متصل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الثلاثاء (٢٠/ ذو الحجة) حاجزا للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (نديم الثانية) في (المشاهدة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، ودمروا (كاميرا) حرارية للجيش في نفس اليوم، بمنطقة (نديم الأولى)، إثر استهدافها بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

خاص

(الطارمية) شمالي بغداد، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد.

اغتيال جاسوسين للقوات الرافضية

وفي عملية أخرى يوم الأحد (٢٥/ ذو الحجة)، نصب جنود الخلافة حاجزا مؤقتا على طريق بمنطقة (الزور) قرب (الطارمية)، قتلوا خلاله جاسوسين للقوات الرافضية، بالأسلحة الرشاشة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ولاية العراق - شمال بغداد

قتل جنود الخلافة بولاية العراق هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الرافضي وأصابوا ثلاثة آخرين، واغتلوا جاسوسين لهم، بثلاث هجمات مسلحة بمناطق شمال بغداد.

قتيل وجريح من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٣/ ذو الحجة) عنصرين من الجيش الرافضي المرتد، في منطقة (الهورة) قرب

ولاية العراق - الأنبار

على عربة (همر) للجيش الرافضي المرتد، في صحراء (هيت) غربي الأنبار، ما أدى لإعطابها وإصابة من فيها، ولله الحمد.

إعطاب عربة (همر) للجيش الرافضي غرب الأنبار

اليومية، إلى إعداد العدة العسكرية عبر المشاركة بمهام التفخيخ وصناعة العبوات والأحزمة الناسفة، إلى عمليات الرصد لتحركات العدو، ومن الغزوات والصولات على دوريات وأرتال النصيرية وحلفائهم، إلى المشاركة في صدّ الحملات وإفشال التوغلات.

ومع هذا كله ولله الحمد والفضل، لا تكاد تجد جمعا من المجاهدين في البادية إلا وتُقام فيهم مجالس الذكر، وحلق العلم، وحفظ القرآن والحديث، فرغم ضيق الوقت وكثرة التكاليف وشدة الحال، إلا أنهم لا يفوتون على أنفسهم رياض الجنة وميراث النبي ﷺ، وقد ينقطعون عن إقامة الدروس وحلق العلم بسبب انشغالهم بالمعارك والقتال والإعداد العسكري والرباط على نقاط التماس مع العدو، إلا أنهم قد ملئوا أوقات رباطهم وجهادهم عبادة وذكرًا وتلاوة لكتاب الله تعالى، ونُصحا لإخوانهم وأمرائهم، وتواصيا بالحق والصبر، فيجمعون بين أعظم العبادات وأجلّ القربات، في أشرف المواطن تحت بارقة السيوف ورحى المعومات، فأَي خير أعظم من هذا؟ نسأله تعالى أن لا يحرمانا وإياكم وسائر المسلمين هذه الأجور.



خاص
النبأ

٤- كيف يبدو عليه الوضع العسكري والميداني للمجاهدين بعد سنوات على اشتعال الجهاد في البادية؟ وما أنواع العمليات التي يشنها المجاهدون ضد العدو هناك؟

بخصوص الوضع العسكري والميداني، فبفضل الله وحده باتت مناطق شاسعة من البادية ساقطة أمنيا بأيدي المجاهدين؛ يهاجمون فيها العدو في الوقت الذي يحددون،

المسؤول العسكري للمجاهدين في (البادية) في حوار خاص مع الـ(النبأ):

"مجاهدونا تكيّفوا مع بوادي الإيمان ونجحوا في استنزاف العدو وأفشلوا حملاته، وما نُخفيه أكبر مما نعلن عنه"



مع طبيعة الصحراء فانتشروا عبر مساحات واسعة فيها، وأحسنوا التكيّف مع ظروفها المختلفة حرصا على استمرارية الجهاد، متوكلين على الله وحده، متبرئين من حولهم وقوتهم إلى حوله وقوته سبحانه.

ولمن يسأل عن أحوالهم: فهم والحمد لله يتقلبون في نعم الله التي لا تنضب، محتسبين كل ما يلاقونه من شدائد وصعاب، في سبيل مولا، ولقد علم أسد البوادي وكماة الصحاري أنهم يحملون رسالة نبيهم محمد ﷺ في هذا الزمان، وأنّ على عاتقهم أمانة عظيمة تتمثل بإقامة حكم الله تعالى في أرضه، ولذا فهم يستسهلون الصعب ويستعذبون العذاب في سبيل أداء هذه الأمانة العظيمة التي حملوها طاعة لله تعالى ورسوله ﷺ، وهم موقنون بوعده الله لهم، وأنه سبحانه منجز وعده وناصر عباده ولو بعد حين.

٣- كيف يقضي المجاهد حياته اليومية في البادية؟ وما هي البرامج المُعدّة له لاستغلال وقته هناك على مدار الساعة؟

يقضي المجاهد حياته اليومية في البادية متنقلا بين الإعداد الإيماني والإعداد البدني والعسكري، فهو يتنقل من عبادة إلى عبادة ولله الحمد، فمن الرباط على الثغور تربّصا بأعداء الله، إلى معاونة المجاهدين في قضاء حوائجهم

أما بالنسبة للجهات المنخرطة في قتال المجاهدين في البادية، فتشمل كلا من: الجيش النصيري المرتد وميليشياته الرديفة على اختلاف مسمياتها وأشقاها ما يسمى لـ(لواء القدس)، كذلك القوات الروسية الصليبية، والميليشيات الإيرانية الرافضية، بالإضافة إلى تشكيلات أخرى من الميليشيات المحلية القبلية كمقاتلي الشرقية وغيرهم.

٢- ذكرتم في حديثكم الطبيعة الجغرافية الوعرة للبادية، فكيف تأقلم جنود الخلافة مع تلك البيئة القاسية؟ وما هي أحوالهم في تلك المفاوز والقفار؟

بفضل الله تعالى، ثبت جنود الخلافة في البادية ثبات الأبطال، وكانوا بحق جبلا فوق الجبال، ورغم صعوبة العيش هنا تحت لهيب الشمس في الرمضاء، وشدة البرد والثلوج في الشتاء؛ إلا أنهم استطاعوا التأقلم

١- بداية، لو تعطون المسلمين نبذة تعريفية موجزة بمناطق البادية وتضاريسها، وما هي الجهات والأطراف المنخرطة في الحرب ضد المجاهدين فيها؟

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأمين، إمام المجاهدين وقائد الغر المحجلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد. تمتد البادية عبر مساحات شاسعة في مناطق حمص، وتدمر، وحماة، وبوادي الخير والرقعة وغيرها، وتتنوع الطبيعة الجغرافية للبادية من منطقة لأخرى، فمنها ما هو صحراء قاحلة وكثبان رملية، ومنها ما هو سهول منبسطة مكشوفة، ومنها التلال التي تنحدر أسفلها الوديان، وهناك الجبال الوعرة والمرتفعات الصعبة، وتشترك جميعها في نفس البيئة المناخية القاسية والتضاريس الوعرة.



خاص
النبأ



خاص
النبأ

خاص
النبا



والطريقة التي يريدون، ولله الحمد أولاً وأخيراً، أما بالنسبة لطبيعة العمليات التي يشنها المجاهدون فإنها تتنوع بين الكمائن المحكمة والإغارات المسلحة على أرتال وقطعان العدو السائبة في الصحراء خصوصاً حافلات نقل الجنود، والصولات الخاطفة والجريئة على نقاطه وتمركزاته العسكرية، وأيضاً سلاح العبوات الناسفة الذي له دور كبير في استهداف دوريات العدو المحمولة والراجلة.

خاص
النبا



نقل للجيش النصيري، شرق محطة (T3) جنوبي مدينة (السخنة) في بادية حمص، تلاه استهداف الحافلة بالأسلحة الثقيلة، ما أسفر عن تدميرها وسقوط نحو ٣٠ قتيلاً وجريحاً بينهم ضباط، ولله الحمد.

٣. قتيلاً وجريحاً من الجيش النصيري

وكان أبرزها هجوم مزدوج شنه جنود الخلافة في يوم الأحد (٣/شعبان)، عبر تفجير عبوة ناسفة كبيرة الحجم على حافلة

توجد مبالغ في كثير من الأخبار المزيّفة التي يتعمّد إعلام الصحوات المرتدين نشرها في أوقات معينة ولأهداف خبيثة ممنهجة منها: تسعير الحملات على المجاهدين في البادية، واستجلاب الدعم الصليبي، إلى غيرها من الأهداف الخبيثة.

ولذا نوصي إخواننا المناصرين فرسان الإعلام: أن يتنبهوا لهذه الأساليب والمآرب الخبيثة، وأن لا يدفعهم ترقيهم لأخبار المجاهدين، إلى التعاطي مع كل خبر ينشره إعلام العدو عن البادية، وأن يكتفوا بما يتم الإعلان عنه رسمياً في إعلام الدولة الإسلامية -عزّها الله- فهو خاضع لسياسة النشر التي تخضع لتقديرات أمنية وعسكرية معينة، وكل ذلك يندرج ضمن الحرب الإعلامية المستعرة التي لا تقل خطورة عن الحرب العسكرية التي يخوضها إخوانهم المجاهدون على الأرض، لذلك يقع على عاتق إخواننا فرسان البلاغ مسؤولية عظيمة في هذا الميدان المبارك، فليكونوا على قدرها، رفع الله قدرهم وكتب أجرهم.

وبهذه المناسبة نعلن أن جنود الخلافة قد نفذوا أكثر من ٢٠ هجوماً خلال أربعة أشهر من هذا العام في (جمادى الآخرة)، و(شعبان)، و(ذو القعدة)، و(ذو الحجة)، خلّفت نحو ٩٠ قتيلاً وجريحاً من الجيش النصيري والمليشيات الرافضية، وأسفرت عن تدمير وإعطاب ١٥ آلية متنوعة، وتوزّعت على مناطق: (السخنة) في بادية حمص، و(سلمية) في بادية حماة، و(الدوير) و(الشولا) و(الكشمة) في بادية الخير.

خاص
النبا



٢٠ قتيلاً وجريحاً من المليشيات

وهجوم آخر شنه المجاهدون في يوم الخميس (٢/ ذو القعدة)، حيث نصبوا كمينا لحافلة نقل للمليشيات الرافضية المرتدة، قرب منطقة (الشولا) في بادية الخير، واستهدفوها بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو ٢٥

رافضياً كان فيها، ولله الحمد. ونؤكّد مجدداً على أنّ ما يتكتم عليه المجاهدون في البادية أكبر مما يُعلنون عنه، وإن تأخر الإعلان عن بعض العمليات، أو نشرها من عدمه، أو نشرها مع التكتّم على بعض تفاصيلها، كل ذلك يخضع لسياسة النشر التي أسلفنا الحديث عنها، والحمد لله.

خاص
النبا



خاص
النبا



٥- نسمع كثيراً عن هجمات كبيرة وإبادة أرتال للمرتدين في البادية، فما صحة هذه الأخبار؟ وما هي رسالتكم لفرسان البلاغ فيما يتعلق بتلقي الأخبار والتعاطي معها؟

نعم صحيح، بفضل الله تعالى تحدث إبادة لأرتال الجيش والمليشيات النصيرية، لكن أيضاً



٦- أطلق العدو عشرات الحملات العسكرية ضد المجاهدين في البادية، فما نتيجتها؟ وما ردكم على إعلانات روسيا المتكررة قتل مئات المجاهدين خلال هذه الحملات؟

أطلق الكفار حملات كثيرة ضد المجاهدين في البادية، وبرغم ضخامة وشراسة هذه الحملات، وكثرة أعداد المشاركين فيها، واستعانتهم بميليشيات العشائر مؤخرا لسد النقص الحاصل، ناهيك عن القوات الروسية التي تشارك بحدّها وحديدها وطائراتها، واتباعهم أسلوب القصف الهجمي الكثيف لتهيئة الأرض لقواتهم للتقدم نحو مواقع المجاهدين؛ إلا أن أكثر هذه الحملات باءت بالفشل، بفضل الله تعالى ومعيتة لعباده المجاهدين الذين لم تزددهم هذه الحملات إلا إصرارا على مواصلة الطريق.

أما بالنسبة لما يُشيعه الروس حول مقتل مئات المجاهدين خلال هذه الحملات، فشأنهم في ذلك شأن سائر الجيوش الكافرة التي لا حدّ لكذب بياناتهم وتصريحاتهم فيما يتعلق بحربهم ضد جنود الخلافة، فهم إذا قتلوا مجاهدا أعلنوا قتل المئات!، وإذا استهدفوا آلية أو قصفوا نقطة للمجاهدين، قالوا دمرنا عشرات الآليات والمقرات! وما الجيش الرافضي والمصري عنهم ببعيد.

٧- يلاحظ اعتماد العدو بشكل كبير مؤخرا على الحملات الجوية، فما تفسيركم لذلك؟ وكيف استطاع المجاهدون مواصلة العمل تحت سماء مليئة بالطائرات؟

في الآونة الأخيرة أصبح العدو يطلق طائراته المسيّرة بشكل متواصل في أجواء البادية، ويرسل الطائرات المروحية والحربية للتمشيط وشنّ غارات عشوائية في أطراف البادية،



جانب من القصف العشوائي للطائرات الروسية على البادية

٨- هل نجح المجاهدون في البادية في حرب الاستنزاف التي أعلنوها ضد قوات العدو، وفق الخطة التي رسموها والأهداف التي وضعوها؟

نعم بفضل الله وحده، نجحت خطة المجاهدين في تحقيق أهدافها في استنزاف وإنهاك جيوش الكفر والردة في عموم البادية، ولا أدلّ على ذلك من استمرار الهجمات والتفجيرات والكمائن والصولات التي كبدتهم خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات وليس آخرها الهجوم المؤثّق على حافلة للجيش النصيري في بادية الخير الجنوبية.

وضمن حرب الاستنزاف أيضا، كُثّف المجاهدون استهداف صهاريج النفط التابعة لميليشيا المرتد "القاطرجي" والتي تنقل النفط لمناطق سيطرة النظام النصيري، كما واصلوا هجماتهم ضد الشاحنات والقوافل التجارية للنصيرية، وإلى غيرها من أساليب حرب الاستنزاف التي يطوّرها المجاهدون ويزيدون قائمة أهدافها يوما بعد يوم.

ومما فاقم استنزاف العدو اقتصاديا وعسكريا، التكلفة المادية الكبيرة لحملات القصف الجوي العشوائي على البادية،

فقد أصبحت هذه الحملات المتواصلة مصدر استنزاف كبير ومستمر لهذه القوات والجيوش مجتمعة، وهذا من تدبير الله تعالى لعباده.

٩- ختاماً، يتابع كثير من المسلمين في العالم بشغف صولات وبطولات المجاهدين في البادية، وكلهم أمل للحاق بكم ومشاركتكم جهادكم، فما نصيحتكم لهم؟

لا شك أن الجهاد في سبيل الله من أعظم القربات، وأرفع مراتب العبودية لرب العالمين، وقد بينّ الله تعالى ذلك في كثير من المواطن في كتابه العزيز، وجاءت أحاديث كثيرة في ذلك بلغت مبلغ التواتر عن النبي ﷺ، كيف لا وهو التجارة الرباحة التي دلّ الله عليها عباده المؤمنين فقال سبحانه: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * يَغْفِرَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}.

نعم إنها التجارة الحقيقية المُنجية التي لا تبور، وهي مُحصلة للمقصود ومزيلة للمحذور، خير من تجارة الدنيا والكّد لها، تجارة مع الله تعالى مَن اشتغل بها ولم ينقض أو ينكث عهده مع ربه، آتاه الله أجرا كبيرا ونال فوزا عظيما.

وإنّا لنعلم أنّ الكثير من إخواننا المسلمين، تتوق نفوسهم إلى اللحاق بإخوانهم في بوادي العزة والإيمان بولاية الشام، ولكن حال بينهم وبيننا الطريق والله المستعان، فنقول لمن كان هذا حاله: يعلم الله كم نحبّ أن تشاركونا أجر الجهاد والرباط في بوادي الشام المباركة، ولئن حال بينكم وبين النفير إلينا ما قد حال، فدونكم باقي ولايات الدولة الإسلامية -أعزّها الله-، فإنّ تعذّر عليكم ذلك أيضا، فأعلنوا سوق الجهاد في بلدانكم وشمّموا عن سواعدكم، وقدموا لدينكم ما في وسعكم، فإنّ دواعي الجهاد الشرعية اليوم موجودة في كل بلاد المسلمين، فكلها يروح تحت نير حكم الطواغيت المبدلين للشرعية الموالين لليهود والنصارى، فكونوا أنتم منطلق الشرارة، وكونوا أنتم اللبنة الأولى فيها، والأسوة الحسنة لمن بعدكم، فأشعلوا جذوة الجهاد في سبيل الله حيث كنتم، وعسى الله أن يأتينا بكم، أو تصل طلائع الدولة الإسلامية إليكم، وما ذلك على الله بعزيز، ولا تنسوا إخوانكم من الدعاء والحمد لله رب العالمين.

مُضَيِّ وإقبال

ذهاب العمر

الولاء والبراء، والمفاصلة بين الإسلام والجاهلية، فقال: "بل نؤرخ لمهاجرة رسول الله، فإن مهاجرته فرق بين الحق والباطل" [الكامل في التاريخ]. فبداية العام الهجري ابتداء لتجديد النوايا والعزائم ورفع الهمم وإعادة الانطلاقة، ولفتة إلى الجد والاجتهاد، وإن الهجرة لتحيا معاني التضحية في أمة التوحيد؛ بترك الأهل والولد والدار من أجل هذا الدين، وتحيا أيضا معاني التجلّد وتحمل الصعاب واستعذاب المرّ لبلوغ الغايات العالية، فهذا ما كان عليه النبي ﷺ بعد هجرته للمدينة؛ دعوة وجهاد وإرشاد وتعليم وعمل بلا كلل أو ملل، وهكذا كان معه أصحابه رضي الله عنهم الذين تركوا الدنيا وراء ظهورهم طلبا لرضا الله وإعلاء لكلمته عز وجل.

ويذكر العام الهجري أيضا بالاعتزاز بدين الإسلام وتأريخه، والاستغناء به عما عند الكافرين من تأريخ أو هدي أو مظهر، فقد أغنانا الله بهذا الدين فأتاه وأكمل، قال تعالى: {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا} [المائدة: ٣]، ناهيك عن أفضلية التأريخ الهجري القمري لتعلق العبادات به، ولذلك قال الله تعالى: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ} [البقرة: ١٨٩]، وليس من هدي السلف الصالح التهاني بداية العام أو تخصيصه بكلام.

وحري بكل من يعمل لهذا الدين وخاصة المجاهد في سبيل الله أن يكون ابتداء هذا العام فرصة لرسم الخطط وتحديد الأهداف وتدارك ما فات وتعويض التقصير وتجديد العزم، حتى لا يخرج عنه هذا العام، إلا بأضعاف أعمال العام الماضي، والقاعد يحدث نفسه بالنفير، والمجاهد المقاتل يحدث نفسه بالإثخان في أعداء الله وتكثيف جهده، والداعي -على مناجاة النبوة- بزيادة نشاطه لدعوة المسلمين لمنهج الحق، والإعلامي المجاهد بإيصال أخبار المجاهدين وبيان طريقهم للمسلمين في كل مكان، وكذا كل صاحب ثغر دونه ثغره فذاك ميدانه. اللهم بارك لنا في أوقاتنا وأعمارنا وأعمالنا، وتقبل منا إنك أنت السميع العليم، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم والحمد لله رب العالمين.

ومما يستوقف الراغب في الآخرة أن ذهاب عمره كله كذهاب عامه المنصرم، فكما أنه جنى من عامه هذا يسيرا أو كثيرا، فكذلك يجني من عمره يوم القيامة عندما يقف بين يدي الله ويحاسبه (عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه)، وكما قيل: "مَنْ كَانَتْ مَطِئُهُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، سِيرَ بِهِ وَإِنْ لَمْ يَسِرْ".

حاسبوا أنفسكم

ويقف الراغب في الآخرة أيضا موقف المحاسب لنفسه فيما مضى عليه من الشهور في عامه الماضي، وينظر في أعماله من الجنة تدينه أم إلى النار تُرديه؟ أَلَمُوتِ مستعد ولللقاء ربه مُعَدٌّ؟ وهل من توبة نصوح تُمحي الذنوب المُثقلات؟ أَتَخَذْتُ خَلِيلًا مُجَدًّا مُعِينًا؟ أم رفيقا مُثَبِّطًا مُضَيِّعًا؟ وهل تعلمت ما يرفعك عند ربك مقاما؟، أم جرّك الجهل لزامًا؟... إلى غيرها من الأسئلة التي على المسلم أن يحاسب بها نفسه.

وهذه المحاسبة تحت المؤمن على الاجتهاد فيما يقدم عليه من أيام وأعوام، فإن من حاسب نفسه هو القطن، جاء عن النبي ﷺ: (الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله) [الترمذي]، ومعنى (دان نفسه): أي حاسب نفسه، ومن لم يحاسب نفسه؛ تخطفته الأمانى فهو لها أسير، لا يحسن إلا الكلام، ويتقدم عليه الزمن وهو حبيس التيه والغفلة والضياع، والله المستعان.

العام الهجري

ويذكر العام الهجري المؤمن بهجرة المصطفى ﷺ حين خرج مهاجرا مفارقا ديار المشركين، وبعدها أذن الله له في جهادهم؛ إذ الهجرة أولى خطوات ظهور الحق بقوة وسلطان، وقد اختار عمر رضي الله عنه ابتداء تاريخ المسلمين بالهجرة لأنها البداية الحقيقية للإسلام وهي تبيان

لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ} [يونس: ٦]، وقد قيل: "إنّ الليل والنهار يتراخضان كتراكض البريد، يقربان كل بعيد، ويبليان كل جديد، وفي ذلك عباد الله ما يلهمي عن الشهوات ويسلي عن اللذات ويرغب في الباقيات الصالحات" [العاقبة في ذكر الموت]

أهمية الزمان

وعند مُضَيِّ عام وإقبال آخر، تكون للراغب في الآخرة وقفات لا تكاد تغيب عنه، فأول ما يستوقفه تنبّه لأهمية الزمان، وأنه الخزينة التي تملأ بأعمال العبد، وهي ماضية عليه ماضية، قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه: "إنّ الليل والنهار يعملان فيك، فاعمل فيهما"، فإن عمل فيهما خيرا سرّ به في نهاية المطاف، وإن عمل بهما سوءا أو أمضاهما هملا أصابه الغبن في النهاية، وهو ما يرشد اللبيب أن يكون عامرا لوقته كله فيما ينفع نفسه وأمته، فيكون وقته ذخرا له في الآخرة، فعندما ينتهي العام لا يبقى منه إلا ما كان نتاجا من جهاد أو دعوة وعلم، ويذهب تعب الجد والاجتهاد وتبقى الثمار يانعة، وتُهمَل كل ساعات الغفلة واللغو والضياع، فيعزم العاقل على ألا يمضي عليه عامه القابل كعامه الماضي، وفي الحديث عن رسول الله ﷺ: (ما من قوم يجلسون مجلسا لا يذكرون الله فيه، إلا كانت عليهم حسرة يوم القيامة، وإن دخلوا الجنة) [النسائي]، وكانوا يندمون إذا لم يزدادوا فائدة من أيامهم، جاء عن بعض السلف: "كُلُّ يَوْمٍ يَمُرُّ بِي لَا أَزْدَادُ فِيهِ عِلْمًا يَقْرَبُنِي مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا بُورِكَ فِي طُلُوعِ شَمْسٍ ذَلِكَ الْيَوْمَ"، وقال الجنيد رحمه الله: "الوقت إذا فات لا يستردك وليس شيء أعز من الوقت". وقال الحسن البصري رضي الله عنه: "أدركت أقواما كانوا على أوقاتهم أشد منك حرسا على دراهمكم ودنانيركم" [شرح السنة].

الحمد لله القوي القهار، مكوّر الليل على النهار، والصلاة والسلام على النبي المختار وعلى آله وصحبه الأبرار، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الفرار، أما بعد. فقد خلق الله الخلق لغاية محددة، وجعل لهم أجلا هم بالغوه، وكتب لكل أمة أجلا ولكل امرئ أجله، والناس في هذه الدنيا يمرون على أطوار ومراحل حتى تنقضي بهم آجالهم، وهذا المرور مرهون بتقلب الليل والنهار فينتج تقلبهما أياما وأسابيع ثم أشهرا وسنينا، يُسَلِّمُ كُلُّ منها الإنسان إلى ما يليه لينتهي به أجله، وكل يوم يدني للفتى الأجل.

تمر هذه الأزمان على أكثر الناس كمزّ الرياح لا يلتفتون لها ولا تدق في قلوبهم عبر ولا يقظة، وما ذلك إلا لعمق الغفلة وطول الضجعة، فلا يكاد أحدهم يفكر إلا على هجمة ملك الموت يخاطب روحه أن تخرج حيث لم يبق لها في الدنيا بقاء وقد استوفت رزقها فلم يبق لها مثقال ذرة، وحينها لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا، فأعقبه الندم وتوالت عليه الحسرات، قال ابن الجوزي رحمه الله: "عباد الله أيامكم مراحل تقطعونها، وساعاتكم مناهل تردونها، والموت يطوف عليكم بالليل والنهار، لا يؤخر من فقدت ساعاته وفرغت أيامه وأوقاته" [بستان الواعظين]

أما أولوا الألباب

غير أنّ من عباد الله من يدرك سرّ هذا التقلب ويعتبر بليته ونهاره، ويعظّم عنده انقضاء عامه، أولئك أولوا الألباب والعقول الراجحة التي فقهت هدف وجودها، وتنبّهت لما يُراد بها، فراجعت نفسها كل يوم أو أسبوع أو سنة، هم الذين قال الله فيهم: {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ} [البقرة: ١٦٤]، وقال تعالى: {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ} [آل عمران: ١٩٠]، وقال أيضا: {إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ

أبرز عمليات جنود الخلافة في ولايات الدولة الإسلامية

لعام 1443هـ

ميليشيات موالية للجيش

7 ربيع الثاني



هجوم على تمرکزات الميليشيات الموالية لجيش النيجر، في قرية (كوفيه) بمنطقة (تيل بيرن) غربي النيجر، أدى لمقتل نحو 75 عنصرا واغتنام جميع بنادقهم و21 دراجة نارية.

معبدان للرافضة

1 حتى 8 ربيع الأول



هجوم استشهادي داخل معبد مركزي للرافضة في (قندوز)، أدى لسقوط نحو 300 قتيل وجريح، تبعه بأسبوع هجوم استشهادي مزدوج ضرب أكبر معبد لهم في (قندهان)، أدى لسقوط 100 آخرين على الأقل.

ثكنة للشرطة الاتحادية

26 محرم



هجوم على ثكنة للشرطة الاتحادية في قرية (السطيح) في (الرشاد) جنوبي كركوك، أسفر عن مقتل 13 عنصرا وتدمير وإعطاب 3 عربات (همر)، وإحراق الثكنة.

تجمع للقوات الأمريكية

17 محرم



هجوم استشهادي على تجمع للقوات الأمريكية والمتعاونين معهم، بمحيط مطار (كابل)، أدى لسقوط نحو 300 قتيل وجريح، واعترفت أمريكا بمقتل 13 من جنودها وإصابة 18 آخرين.

مقر للجيش الرافضي

18 جمادى الآخرة



هجوم على مقر للجيش الرافضي غرب منطقة (العظيم) شمالي ديالى، أسفر عن اقتحام المقر وقتل جميع أفراد البالغ عددهم 11 جنديا وإعطاب 5 آليات.

تجمع للنصارى

21 جمادى الأولى



هجوم استشهادي بحزام ناسف على تجمع للنصارى وسط مدينة (بيني)، في ذروة احتفالهم بأعيادهم السنوية أدى لسقوط 27 قتيلًا وجرحًا بينهم ضابط ومسؤولان في الحكومة الكونغولية.

تمرکزات للبيشمركة

27 ربيع الثاني



هجوم على تمرکزات للبيشمركة في قرية (خضر جيعة) بمنطقة (ديكة)، أدى لسقوط 13 قتيلًا بينهم ضابطان وإصابة 5 آخرين على الأقل، وإحراق آلية.

مقرات حكومية

11 ربيع الثاني



هجوم استشهادي ثلاثي بحقائب ناسفة وسط مدينة (كامبالا) عاصمة (أوغندا)، قرب مبنى البرلمان الشرقي، وأمام المقر الرئيس للشرطة، أدى لمقتل وإصابة أكثر من 30 من الشرطة والنصارى وتدمير عدد من ألياتهم.

قاعدة عسكرية للجيش

18 شعبان



هجوم على قاعدة عسكرية للجيش المالي في بلدة (تيسيت) بمنطقة (غاو) شمالي مالي، أسفر عن السيطرة على القاعدة وإحراقها وقتل وإصابة عشرات الجنود وإحراق 12 آلية واغتنام 7 آليات.

معاقل ميليشيا (خلاص أزواد)

6 حتى 8 شعبان



هجمات متتالية على معاقل ميليشيا (خلاص أزواد) المرتدة، في بلدات (تماللات) و(إنسينان)، و(أدرنميوكان) بمنطقة (مينكا) شرقي مالي، أدت لمقتل نحو 250 عنصرا.

حافلة نقل للجيش النصيري

3 شعبان



هجوم على حافلة نقل للجيش النصيري، شرق محطة (T3) جنوبي مدينة (السحنة)، أدى لتدميرها وسقوط نحو 30 قتيلًا وجرحًا بينهم ضباط.

سجن (غويران)

17 حتى 24 جمادى الآخرة



هجوم معقد على سجن (غويران)، وامتدت المعارك لأكثر من أسبوع بمحيط السجن، أدت لسقوط أكثر من 260 قتيلًا وجرحًا بينهم مدير السجن، وتدمير وإعطاب 27 آلية، وهدم أسوار السجن وتحرير كثير من الأسرى.

مقر للدرك البوركيني

10 ذو القعدة



هجوم على مقر للدرك البوركيني، في بلدة (سيتينغا) قرب الحدود مع النيجر، أدى لمقتل 13 عنصرا وإصابة آخرين وإحراق آليات واغتنام آلية ثالثة.

حافلة نقل للميليشيات الرافضية

2 ذو القعدة



هجوم على حافلة نقل للميليشيات الرافضية، قرب منطقة (الشولا) في بادية الخير، أدى لإعطابها ومقتل وإصابة نحو 25 رافضيا فيها.

موقع للجيش المصري

6 حتى 10 شوال



هجوم نوعي على موقع للجيش المصري، غرب (بئر العبد) أقصى غرب سيناء، أسفر عن اقتحام الموقع وإحراق ثكناته وقتل جميع عناصره البالغ عددهم 17 جنديا واغتنام 17 بندقية، تبعه بأيام هجوم آخر على حاجز لقوات (حرس الحدود) المصرية بمنطقة (الذبية) غربي (رفح)، أسفر عن مقتل 12 جنديا.

قوة للجيش الفلبيني

26 رمضان



هجوم على قوة للجيش الفلبيني بمنطقة (بوتيج) في (الناو ديل سور) جنوبي الفلبين، أدى لمقتل وإصابة نحو 20 عنصرا.

قرى نصرانية وكنائس للجيش

ذو القعدة - ذو الحجة



هجمات متواصلة على قرى نصرانية وكنائس للجيش بمناطق (كابو ديلغادو)، خلال شهري (ذو القعدة، ذو الحجة)، أدت لمقتل عشرات النصارى بينهم عناصر في الجيش، وإحراق مئات المنازل ونزوح الآلاف.

قرى نصرانية وكنائس للجيش

ذو القعدة - ذو الحجة



هجمات متواصلة على قرى نصرانية وكنائس للجيش بمناطق (بيني) و(إيتوري)، خلال شهري (ذو القعدة، ذو الحجة)، أدت لمقتل عشرات النصارى بينهم عناصر في الجيش، وإحراق مئات المنازل ونزوح المئات.

موكب قيادي لميليشيا (الحوثي)

10 ذو الحجة



عملية استشهادية بحزام ناسف استهدفت موكبا قياديا لميليشيا (الحوثي)، خلال زيارة ميدانية لمواقعهم بمنطقة (الملاحم) في البيضاء، أدت لمقتل وإصابة عدد منهم وتكتم العدو على العملية.

سجن (كوجي)

6 ذو الحجة



هجوم نوعي على سجن (كوجي) على مشارف العاصمة النيجيرية (أبوجا)، أسفر عن فكاك أسر عشرات المجاهدين بعد هدم أسوار السجن وتحييد حراسه، وإحراق وتدمير 8 آليات.

إلى الكفار والمشركين والملاحدة والمرتدين وكلّ من حارب الله ورسوله وعادى عباده الموحدين وقاتل دولة المسلمين، إلى من كان لديه منكم بقية سمع أو عقل فليراجع نفسه قبل أن يحفر بيديه رمسه، وأما إذا نسيتم فنذكركم، بأننا لا نقاتلكم من أجل مال أو سلطة أو جاه أو حفنة تراب أو قومية أو دنيا فانية، إنما نقاتلكم من أجل لا إله إلا الله محمد رسول الله، كلمة التوحيد التي من أجلها قامت السماوات والأرض، نقاتلكم لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى.

المتحدث الرسمي للدولة الإسلامية

أبو عمر المهاجر (حفظه الله تعالى)

النبأ

إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٣هـ